



قتلت قوات النظام 53 شخصا على الأقل في غارات جوية وأرضية على المواطنين واقتحامات للأحياء وقصف على المناطق السورية ما أدى إلى نزوح كبير في الأهالي واعتقالات عديدة للمدنيين، ويأتي هذا عقب تعليق مهمة لجنة المراقبين واستمرار القصف العنيف على دوما والزبداني والقلمون

حمص:

سقطت قذائف عديدة على تير معلة استهدفت القرية كما شهدت الحولة وقلعة الحصن والقصير وتليسة والرسطن وقرية أبل وكرم الشام وغيرها قصفا عنيفا بالدبابات والشيلكا والمدفعية وراجمات الصواريخ جرى في ذلك استهداف متعمد للمنازل والأحياء السكنية، ونتجت عدة أضرار مادية وبشرية، فيما استحدثت قوات الأمن عددا من الحواجز الأمنية في تليسة على مداخل المدينة، مع إطلاق النار عشوائيا، وكان ضحية حمص في هذه الأحداث: 13 قتيلا وعدد من الجرحى، فيما عانت المنطقة من نقص شديد في الأدوية والمياه.

وقامت قوات النظام بشن حملة مدامات بحثا عن نازحين في الغوطة وطردت الأهالي من منازلهم التي تطل على بساتين القراييص والاستيلاء عليها عنوة، كما قامت بزرع ألغام من مفرزة السياسة وحتى المصرف الزراعي وداخل مبنى الزراعة.

دمشق:

قطع الأحرار الطريق العام في العسالي نصرة للريف الدمشقي والمناطق المنكوبة، كما انطلقت مظاهرات حاشدة في المزة وجوبر والقابون والميدان وغيرها مع إضرابات شاملة في بعض المناطق وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، وإعدام بشار، فقامت قوات الأمن بمهاجمة بعض النقاط والأحياء وشنّت حملات مدامات للعديد من المنازل، وجرت حملة اعتقالات عشوائية مع محاصرات لبعض المناطق، وإطلاق نار عشوائي كثيف ودوي عدة انفجارات.

ريف دمشق:

استمر القصف العنيف على دوما والزبداني والقلمون وغيرها بقذائف الهاون والدبابات مصاحبا للمدامات العسكرية على الأحياء، وإطلاق الرصاص وتحليق الطيران الحربي على حمورية لقصف مزارعها، ما أدى إلى دمار في المباني وأضرار في الممتلكات وسقوط 13 قتيلا وإصابات عديدة، كان إسعافهم صعبا بسبب انتشار القوات الأمنية والدبابات، كما رصدت تحركات وحشود عسكرية تابعة للفرقة الرابعة والحرس الجمهوري في محيط قدسيا والهامة ووادي بردا مع تخوف الأهالي

من عملية اقتحام لتلك المناطق.

حلب:

اشتعلت الأراضي الزراعية بين مدينتي حيان وعندان في الريف الشمالي نتيجة إطلاق النار من رشاشات ثقيلة، فيما شهدت باتبو والأتارب وبابكة وأبين وكفر كرمين قصفا عنيفا بالراجمات والمدفعية ما نتج عن نزوح جماعي وعشرات الجرحى، وذلك تزامنا مع قطع الكهرباء.

واخترقت شبكة سيريتل في حلب وبثت رسائل داعية إلى الإضراب العام على أوسع نطاق، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في الصالحين والمرجة والشعار والخالدية وكوباني ومنبج وغيرها نصرة للمدن المنكوبة وطالبت بالحرية وإسقاط النظام، وحيّت تجار حلب الشرفاء، إضافة إلى إضراب شبه كامل عم السبع بحرات وسوق باح سيتا والبرادي والحجارين وسوق حلب القديمة واجهته قوات الأمن بتهديد أصحاب محلات حيي الفردوس وصلاح الدين باقتحامها إن لم يقوموا بفتحها.

حماء:

غادر الحياة 5 أشخاص من حماه من قرية زهرة العاصي نتيجة إطلاق النار عليهم، وشهدت قلعة المضيق قصفا شرسا بالمدفعية خلف دمارا وأضرارا واسعة، كما شنت قوات الأمن حملة اعتقالات ومداهمات شديدة في حي القصور تزامنا مع إطلاق نار كثيف في المنطقة، وفي المقابل خرجت مظاهرة في باب قبلي هتفت للحرية وإسقاط النظام.

درعا:

اعتقلت قوات النظام عددا من الأهالي وأهانته بعضهم وأحرقت دراجات نارية وبعض الممتلكات، فيما عثر على جثتين مرميتين في طفس، وشهدت سحم الجولان حملة اعتقالات عشوائية طالت العديد من الأهالي، ودوى انفجار عنيف هز مدينة درعا تبعه إطلاق نار كثيف وقصف عنيف على منطقة اللجاة وبلدة بصرى الحرير، واستهدفت المصلين في المساجد بالقذائف، ما أدى إلى إصابات عديدة، بينهم أطفال، كما استهدفت المليشيات الناشطين الإعلاميين في مدينة داعل أثناء المظاهرة التي خرجت مساء.

فيما خرجت مظاهرات شعبية في الكاشف والمليحة الغربية والمتاعية والحراك وقرفا وأنخل وخربة غزالة ونمر وغيرها هتفت بإسقاط النظام الأسدي ونددت بجرائمه ونادت بالحرية وحيث الجيش الحر.

إدلب:

قصفت حواجز الأمن منطقة خان شيخون مستهدفة الأحياء السكنية ومخلقة عدة إصابات، كما واصلت قصفها أيضا على جبل الزاوية فأدى ذلك إلى انهيار عدة منازل، وانتشرت في طريق حلب - دمشق الدولي بكثافة وقامت بإطلاق نار كثيف لترهيب الأهالي، وهاجمت العديد من المنازل والمزارع القريبة من حاجز كازية السلام في خان شيخون ونهبت محتوياتها. وانطلقت مظاهرات حاشدة في الهبيط وحاس وكفر عويد وجبل الزاوية وكنصفرة معر زيتا وبسقلا والتمانة ومعر حرمة ومعر شورين وحزانو وجسر الشغور وكفر نبل وسراقب وغيرها، هتفت بإسقاط النظام الأسدي ونصرة المناطق الجريحة.

اللاذقية:

استهدفت قوات الأمن بقصف مدفعي بالرشاشات الثقيلة بمشاركة المروحيات الحربية قرية كبينة في جبل اللاذقية، وحاولت اقتحام قرية المارونيات وأطلقت النار عشوائيا فقتلت أحد الشباب، بينما كان القصف متواصلا في كل من قرى عكو وكباني والكندة وطعوما وكبينة تزامنا مع انقطاع تام للكهرباء والاتصالات، باستخدام الرشاشات الثقيلة، ما نجم عن أضرار مادية، كما قامت قوات الأمن بمداهمة منزل عضو مجلس الشعب السابق المهندس عدنان بيطار وإفراغه من كامل محتوياته ونهبها.

دير الزور:

دوى انفجار عنيف في البوكمال تبعه إطلاق رصاص كثيف من قبل كتائب العدو الأسدي، مع انتشار أمني كبير في الشوارع، وقام أبطال الجيش الحر باستهداف مركز ثكنة الهجانة والاشتباك مع الكتائب الاسدية في معظم أحياء المدينة، وخرجت مظاهرات حاشدة في البوكمال وحي طويبة وحي الجمعيات وقريتي الشعفة والسكرية طالبت بإعدام السفاح وحيث الجيش الحر.

الرقعة:

وصلت تعزيزات أمنية كثيفة إلى الثكنة مع مضادات طيران ورشاشات وعناصر أمنية مزودة بالعتاد الكامل إلى مقر الهجانا، وقامت باقتحام شارع تل أبيض واعتقال بعض الأهالي فيه، فيما انطلقت مظاهرة حاشدة في الجامعة من كلية الهندسة المدنية وكلية الآداب.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دمشق وريفها: 19

حمص: 13

حماء: 5

دير الزور: 5

حلب: 4

درعا: 4

ادلب: 2

الرقعة: 1

محمد إسماعيل إسماعيل - ادلب - خان شيخون - برصاص قناص

هيثم عبد الرزاق غجر - ادلب - سلقين - برصاص الأمن

رامي محمد عيد عبدالرحمن - حلب - ايبين - بسبب سقوط قذيفة على منزله

ماجد بوشي - 28 عاماً - حلب - عندان - نتيجة القصف العشوائي وهو متزوج ولديه طفلان

وليد إبراهيم عواني - 23 عاماً - حلب - عندان - نتيجة القصف العشوائي

إسماعيل منصور أوسو - حلب - حيان - متأثراً بجراحه

مريفة ياسين العمر - 40 عاماً - حماه - قرية الكريم - برصاص قوات الأمن

حسن وليد إسماعيل - حماة - الجاجية - إعدام ميداني عند حاجز في زهرة العاصي

حسين طه الفارس - حماة - الريف الجنوبي - إعدام ميداني عند حاجز في زهرة العاصي

رضوان خلد خليف - حماة - الريف الجنوبي - إعدام ميداني عند حاجز في زهرة العاصي

محمد حسين جيجاوي - حماة - الريف الجنوبي - إعدام ميداني عند حاجز في زهرة العاصي

طارق الجابي - حمص - حي الخالدية. - برصاص قوات الأمن

موسى توفيق مشاركة - حمص - حي الخالدية - قتل برصاص قوات الجيش

الشيخ أبو حمزة الأنصاري - حمص - على يد قوات الأمن

موسى محمد الحسين - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي

الحاج إبراهيم أيبش - حمص - تلييسة - نتيجة القصف العشوائي , معروف أبو أحمد

عبد الرحمن عاصم علوش - حمص - تلبيسة - نتيجة القصف العشوائي
 فضل يوسف عترة - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي
 وائل يوسف عترة - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي
 عبد العظيم منذر عودة - حمص - كرم شمشم - على أيدي الشبيحة
 حبيب النقيب - حمص - الرستن - أعدم ميدانياً في قرية زهرة العاصي بريف حماة
 محمد عبد المولى سلوم - حمص - حي باب الدريب - وهو مجند منشق قتل برصاص قوات الجيش
 سعيد عرابي - حمص - المخيم - قتل برصاص قوات الجيش
 إياد الأطرش - حمص - حي جورة الشياح - نتيجة القصف العشوائي
 أحمد الرشدان - درعا - طفس - اعتقل منذ يومين في بلدة حيط وقتل تحت التعذيب في فرع الأمن العسكري
 قتيل لم يصل اسمه - درعا - طفس - قتل مع أبيه برصاص الأمن وعثر على جثتهما في منطقة الأشعري
 قتيل لم يصل اسمه - درعا - طفس - قتل مع ابنه برصاص الأمن وعثر على جثتهما في منطقة الأشعري
 أسامة عبد الغني - درعا - بصرى الشام - إثر قذيفة سقطت على أحد المساجد في المدينة أثناء دخول المصلين لأداء صلاة العشاء
 شخص لم يصل اسمه - دمشق - نهر عيشة - برصاص قوات الأمن
 عماد غنيم - دمشق - الميدان - برصاص قوات الأمن في نهر عيشة
 منذر شرارة - دمشق - الحجر الأسود - عقيد اغتالته قوات الأمن لموقفه الداعم للثورة
 وليد بكري قاسم - 50 عاماً - دمشق - حي جوبر - برصاص قوات الأمن في رنكوس أثناء عودته من مزرعته
 أنيس أنيس - ريف دمشق - دوما - ملقب أبو عمر قتل جراء القصف العشوائي
 السيدة فهمية رجب فواز - 32 عاماً - ريف دمشق - دوما - أصيبت بقذيفة وتوفيت اليوم متأثرة بجراحها
 عمر حمزة عبد العزيز - 32 عاماً - ريف دمشق - دوما - قتل بسبب القصف العشوائي على المدينة وهو متزوج وله ثلاثة أولاد
 أحمد مصطفى بدران - 17 عاماً - ريف دمشق - قارة - قتل تحت التعذيب في سجن المخابرات الجوية بحرستا
 محمد توفيق البديوي - 35 عاماً - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي وهو متزوج وله ثلاثة أولاد
 مرح عدنان بويضاني - 15 عاماً - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
 محمود جمعة - ريف دمشق - حمورية - نتيجة القصف العشوائي
 أحمد الحلاق - 14 عاماً - ريف دمشق - داريا - دوهم منزله ورمي منه
 عبد الكريم عرنوس - ريف دمشق - التل - قتل إثر استهداف سيارته برصاص قوات الأمن
 محمد رفيق القرصة - ريف دمشق - مديرا - ملقب أبو طلال قتل برصاص قناص
 محمد علي رسلان - ريف دمشق - المليحة - نتيجة القصف العشوائي على دير العصافير
 محمد خير برغش - ريف دمشق - دير العصافير - نتيجة القصف العشوائي
 لؤي قطيبان - ريف دمشق - كفر بطنا - نتيجة القصف العشوائي على دير العصافير
 قتيل لم يصل اسمه - ريف دمشق - دير العصافير - نتيجة القصف العشوائي
 محمد زياد برغش - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي
 أحمد خضر النهار - دير الزور - مجند منشق قتل على يد قوات الأمن

حسين الحسن العيد - دير الزور - البوئيل - برصاص قوات الأمن
عبد الله العاني الصالح - دير الزور - البوئيل - برصاص قوات الأمن
ياسر العلي - دير الزور - البوئيل - قتل برصاص قوات الأمن
محمود حامد الجلود - دير الزور - البوئيل - قتل برصاص قوات الأمن
فصيل مالح الشريف - 31عام - الرقة - معدان - قتل في دير الزور برصاص قناص

المصادر: